مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

م.م اسراء فتح الله مراد
المديرية العامة لتربية محافظة ديالى
rrand9655@gmail.cam

الملخص

هدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وعدد افرادها (٣٨) طالبة ومجموعة ضابطة وعدد افرادها (٣٥) طالبة، واستعملت الباحثة الاختبار التحصيلي اداة للدراسة الحالية مكون من (٤٠) فقرة اختبارية من نوعي الاختبارات الموضوعية والمقالية، واظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية التعليم المتمازج مقارنة مع المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

واستنتجت الباحثة ما يأتي:

١- تشير نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية التعليم المتمازج تُعدّ من الأساليب التعليمية الفاعلة في تحسين تعلم الطالبات، إذ أسهمت في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين مزايا التعلم الصفي المباشر وإمكانات التعلم الإلكتروني مما نتج عنه رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

٢- ان استعمال استراتيجية التعليم المتمازج أدى إلى تعزيز قدرتهم على التحليل، والاسترجاع، وإعادة بناء المعرفة بصورة أكثر ترابطًا وتنظيمًا مما اسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:(استراتيجية التعليم المتمازج، تحصيل، التاريخ).

The Impact of Blended Learning on the Achievement of Fifth-Grade Literary Students in History

Israa Fathallah Murad
Diyala Governorate Education Directorate

Abstract

This research aimed to determine the impact of blended learning on the achievement of fifth-grade literary students in history for the 2025-2026 academic year. The study sample consisted of two groups: an experimental group of 38 students and a

control group of 35 students. The researcher used an achievement test consisting of 40 objective and essay questions as the instrument for this study. The results showed a statistically significant difference in favor of the students in the experimental group who studied using the blended learning strategy compared to the control group who studied using the traditional method. The researcher concluded the following:

1-The study results indicate that blended learning is an effective teaching method for improving student learning. It contributed to creating an interactive learning environment that combines the advantages of traditional classroom learning with the capabilities of e-learning, resulting in higher academic achievement among the students in the experimental group.

2-The use of blended learning enhanced their ability to analyze, recall, and reconstruct knowledge in a more coherent and organized manner, which contributed to improved academic achievement among the students in the experimental group.

Keywords: (blended learning strategy, achievement, history).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تُعَدّ مادة التاريخ من المواد الدراسية ذات الطابع الفكري العميق، لما تنطوي عليه من أحداث وتحولات تمتد عبر الزمن، وتتشابك فيها العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتشكّل صورة الماضي الإنساني بكل أبعاده. ولذا فإن تعلم التاريخ يتطلب من المتعلم جملةً من المهارات العقلية العليا التي تتجاوز الحفظ الآلي للمعلومات إلى القدرة على التحليل والتفسير، والمقارنة، والاستنتاج، وربط الماضي بالحاضر بطريقة منهجية واعية، غير أنّ الواقع التربوي يشير إلى أنّ طلبة الصف الخامس الأدبي يواجهون صعوبات متزايدة في استيعاب مادة التاريخ وفهم مضامينها، وذلك بسبب طبيعتها المعقدة وتشعّب موضوعاتها من

جهة، واعتماد كثير من المدرسين على الطرائق التقليدية في التدريس من جهة أخرى. إذ ما يزال التلقين المباشر ونقل المعرفة بصورة أحادية الاتجاه هو السائد في أغلب الصفوف الدراسية، في حين يُختزل دور الطالب في حفظ المعلومات واسترجاعها في الامتحانات دون توظيفها في مواقف تعليمية تنمي التفكير التاريخي أو تعزز الفهم التحليلي للأحداث وقد أفرز هذا الواقع فجوة معرفية وتربوية واضحة بين طبيعة مادة التاريخ التي تتطلب التفاعل والتفكير والتأمل، وبين الأساليب التدريسية المطبّقة التي تركز على الكم المعرفي أكثر من الكيف الفهمي، مما انعكس سلبًا على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وقدرتهم على إدراك الترابط الزمني والسببي بين الوقائع التاريخية، وأضعف دافعيتهم نحو تعلم التاريخ بوصفه مجالًا حيويًا لفهم تطور الإنسان والمجتمع وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات ومنها دراسة (الباوي ، ٢٠٢٤) ودراسة (الخزرجي، ٢٠٢٢) ودراسة (سعدي، ٢٠١٩) ودراسة (حسن ، ٢٠١٩).

اذ يتم تدريس مادة التاريخ بطرائق وأساليب نمطية تعتمد على التلقين وعرض المعلومات دون ادراك للعلاقة القائمة أو المشتقة في المحتوى المعرفي، كما انها تركز على اعطاء خزين معرفي هائل غير مترابط، مما يجعل المتعلمين غير قادرين على ربط ما يدرسونه بما سبقت دراسته (حميد ومحمد ، ٢٠١٨: ٣٠).

ويشير (الحيالي ، ٢٠١٩) ان التدريس الذي يمد المتعلم بالحقائق والمعلومات يحتاج الى توضيح وتقريب معلومات الدرس الى أذهان المتعلم، لأنه تلقيني يبتعد عن التفكير ويجعل من المتعلم متلقيا للمعلومات دون ان يشارك المدرس في الحوار والمناقشة والنقد والتحليل والاستنتاج والوصول الى الحقائق مما ينعكس سلبا على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة (الحيالي، ٢٠١٩ : ٣).

لذا اعتمدت الباحثة إحدى استراتيجيات التعلم الحديثة التي يُتوقع أن تُسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات، من خلال تفعيل دورهن في العملية التعليمية، وجعلهن عناصر فاعلة في بناء المعرفة بدلاً من متلقّيات لها، بما يُعزّز من مستوى التحصيل الدراسي وهي استراتيجية تعليم التفكير.

وبناءً على ما تقدم فأن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الاتي:

ما أثر استراتيجية تعليم التفكير في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ؟

اهمية البحث

تسعى التربية الحديثة إلى مواكبة التطورات المتسارعة التي شملت مختلف جوانب الحياة الإنسانية، فلم يعد المتعلم مجرد متلقٍ سلبي للمعرفة، ولم يعد دور المعلم مقتصرًا على التلقين ونقل المعلومات، بل أصبح التعليم في جوهره عملية تفاعلية يكون فيها المتعلم محورًا أساسيًا لها، والمعلم مرشدًا وموجهًا وميسّرًا لعمليات التعلم، واتجهت التربية المعاصرة إلى تبنّي فلسفة تربوية تُعنى بتوفير بيئة تعليمية محفزة تُنمّي التفكير والإبداع، وتُسهم في تشكيل الشخصية الإنسانية المتكاملة لأفراد المجتمع من خلال تحقيق التوازن في النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وبما ينسجم مع الإطار الأيديولوجي والثقافي للمجتمع.

(نزال واخرون، ٢٠١٥ : ١٦)

وتعد المدرسة وسيلة التربية في تحقيق أهدافها، اذ تعمل على تهيئة البيئة المناسبة والوسط الصالح للمتعلمين عن طريق إثارة المشكلات أمامهم وتحديد اهدافهم، وتشجعهم على تحقيق هذه الأهداف، اذ انها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجاته الاساسية وهي تطبع الأفراد تطبعاً اجتماعياً يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع.

(الفتلاوي ، ٢٠١٣ : ٢١٨)

وتُعدّ مادة التاريخ من الركائز الأساسية في بناء وعي المتعلم وثقافته، إذ تُسهم في توسيع آفاقه الفكرية وتمكينه من اكتساب رؤية شمولية للعالم الذي يعيش فيه فمن خلال دراسة التاريخ، يتعرّف المتعلم على مسيرة الإنسان عبر العصور بما شهدته من انتصارات وإخفاقات، وتقدم وتراجع، وازدهار وانحدار، وهي تجارب إنسانية متراكمة تُعزّز لديه القدرة على الفهم والتحليل والمقارنة واستخلاص العِبر وإن دراسة التاريخ لا تمنح المتعلم معرفة بالماضي فحسب، بل تُعينه على فهم الحاضر واستشراف المستقبل، كما تُنمّي لديه روح التسامح وقبول الآخر من خلال تعرّفه على ثقافات الشعوب وتجاربها المتنوعة. فالتاريخ في

جوهره ليس مجرد سردٍ للأحداث، بل هو خلاصة التجربة الإنسانية التي تُبرز تطور الفكر والحضارة عبر الزمن ويلخص سيشرون(Seshro) ذلك بقوله " من لا يقرأ التاريخ يبقى أبد الدهر طفلا صغيرا " فالتاريخ يحوي خلاصة التجربة الانسانية (القرشي ، ٢٠١٨ : ١٥).

وقد يجد الطلبة صعوبة في استيعاب العبر من مادة التاريخ دون مساعدة من قبل المدرس الذي ينقل المعارف والحقائق لهم، إذ يعد المدرس الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية، وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المدرس بقدر ما يؤدي إلى نمو المتعلمين وتطورهم، فالمدرس كقائد يؤثر تأثيراً كبيراً في المتعلمين، لأنه العنصر الفاعل الرئيس في عملية تنشئة المتعلمين (المفرج وآخرون،٢٠٠٧ :١٣).

وإن الاستراتيجية التي يعتمدها المدرّس تمثّل الأداة الفاعلة في تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى بلوغها، فهي ليست مجرد وسيلة لنقل المعرفة، بل هي نظام متكامل للتفاعل التعليمي يُسهم في توجيه التعلم نحو النمو الشامل للطلبة. ومن خلال حسن اختيار الاستراتيجية وتوظيفها بطريقة علمية مدروسة، يمكن للمدرّس أن يُحدث أثرًا واضحًا في تنمية الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسحركية للمتعلمين، بما يحقق التوازن في شخصياتهم ويعزز من دافعيتهم نحو التعلم الذاتي والتفكير الناقد(الربيعي ، ٢٠٢٠ : ٧).

ومن هذا المنطلق، يقع على عاتق المدرّسين مسؤولية كبيرة في اختيار الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تُمكّنهم من الوصول إلى الأهداف التعليمية المنشودة. فاختيار الاستراتيجية لاينبغي أن يكون عشوائيًا أو تقليديًا، بل يجب أن يستند إلى أسس علمية وتربوية تراعي خصائص الطلبة، وميولهم، وحاجاتهم، وطبيعة المحتوى الدراسي، والأهداف التعليمية المحددة، والإمكانات المادية والبشرية المتاحة في البيئة المدرسية.

(عبد الحفيظ ، ٢٠٠٠: ٥٢)

وتُعَدّ استراتيجية التعليم المتمازج واحدة من أبرز الاستراتيجيات الحديثة في ميدان التعليم، لما تمثّله من دمجٍ متكامل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. فهي تعتمد على توظيف شبكة

الإنترنت والتقنيات الرقمية في دعم العملية التعليمية، مما يسهم في تسهيل إيصال المعلومات وتبادلها بين المدرّس والطالب بمرونة وكفاءة عالية، خصوصًا مع التوسع في استخدام الحاسوب ووسائل التعليم التفاعلية الذي أفرز اعتماد استراتيجيات تعليمية جديدة يُتيح للطلبة فرصة الاستفادة من الإمكانات التقنية الحديثة في تطوير فهمهم للمادة العلمية وتعميق تفاعلهم معها. وبما أن التعليم المتمازج يمزج بين مزايا التعليم الصفي المباشر ومزايا التعليم عبر الإنترنت، فإنه يُسهم في إثارة حواس الطلبة وتنشيط انتباههم من خلال تنوع وسائط التعلم وأساليبه التفاعلية (المعموري ، ٢٠١٤ : ١٤) فضلاً عن كما أن هذه الاستراتيجية تُحفّز الطلبة على توليد الأفكار وتنمية روح الإبداع والحماس والمشاركة الفاعلة، وتُساعد في الكشف عن الطاقات الكامنة لديهم من خلال منحهم مساحة من الحرية في التعلم والتعبير، فضلاً عن تعزيز التواصل والتفاعل الإيجابي بين المدرّس والطلبة، مما يجعل العملية التعليمية أكثر حيوية وفاعلية.

وتكمن أهمية التعليم المتمازج في قدرته على تحقيق التكامل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني ضمن منظومة تعليمية واحدة تسعى إلى تحسين جودة المخرجات التعليمية .فهو يجمع بين مزايا التفاعل المباشر في الصف الدراسي وما توفره التكنولوجيا الحديثة من إمكانات رقمية متقدمة تتيح التعلم الذاتي والتواصل المستمر بين الطالب والمعلم، ويرتكز التعليم المتمازج على دمج مجموعة من المداخل التربوية المعاصرة مثل المدخل السلوكي والبنائي والمعرفي، بما يتيح توظيف النظريات التربوية في بناء تعلم أكثر عمقًا وفاعلية. ومن خلال هذا الدمج، يسعى التعليم المتمازج إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية لدى المتعلمين عبر استخدام الوسائل والأدوات التعليمية في كلٍّ من بيئتي التعلم الإلكتروني والتقليدي(Oliver and Trigwell,2005 :27)

وان استراتيجية التعليم المتمازج تُسهم في تحفيزه على التفكير التحليلي والنقدي من خلال منحه مساحة أوسع للتفاعل مع المعلومة واستكشاف الحلول الممكنة للمشكلات التعليمية. فهي تُتيح للطالب فرصة النظر إلى المشكلة من زوايا متعددة، واختيار البدائل الأنسب

للوصول إلى الحل الأمثل، الأمر الذي يؤدي إلى وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات بطرق مبتكرة ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

(الشويلي واخرون ، ٢٠١٦ : ص ٩٦)

اذ يُعدّ التحصيل الدراسي أحد المؤشرات الرئيسة لنجاح العملية التعليمية، فهو يُعبّر عن مقدار ما اكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم نتيجة مروره بخبرات تعليمية محددة. ويعكس التحصيل الدراسي مدى تحقق الأهداف التربوية على المستويين الفردي والمؤسسي، إذ يُعدّ مقياسًا دقيقًا لفاعلية المناهج الدراسية، وأساليب التدريس، وطرائق التقويم، وكفاءة المعلم ،وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في كونه لا يُعبّر فقط عن حفظ المعلومات واسترجاعها، بل عن قدرة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف حياتية جديدة، وفهم العلاقات بين المفاهيم، وتنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل، والتركيب، والاستنتاج .كما أن ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي يُسهم في تعزيز الثقة بالنفس، ورفع دافعية التعلم، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة (ابو جادو،٢٠٠٣ :٤١).

وفي ضوء ما تقدم يمكن أن تظهر أهمية البحث الحالي في الاتي:

١- أهمية استراتيجية التعليم المتمازج في زيادة رغبة الطالبات للتعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهن.

٢- أهمية المرحلة الدراسية كونها مرحلة انتقال للدراسة الجامعية واعداد الطالبات.

٣- أهمية متغير التحصيل الدراسي باعتباره المعيار الأساس الذي بموجبه يتم تحديد جوانب القوة والضعف لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

هدف البحث

أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

فرضية البحث

١-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية التعليم المتمازج ومتوسط

درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث

١ – **الحدود المكانية:** احدى المدارس الثانوية او الإعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / بعقوبة المركز.

٢ – **الحدود البشرية:** طالبات الصف الخامس الادبي اللاتي يدرسن في احدى المدارس الثانوية او المتوسطة النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / محافظة ديالى / بعقوبة المركز.

٣ – **الحدود الزمانية:** الفصول الاولى (الأول والثاني والثالث) من كتاب مادة التاريخ المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي(٢٠٢٥ – ٢٠٢٦).

٤– **الحدود العلمية:**(استراتيجية التعليم المتمازج، الاختبار التحصيلي).

مصطلحات البحث

١. **التعليم المتمازج: عرفهُ:**

أ. **(السرطاوي):** "الاستراتيجية التي تستخدم التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي التقليدي ،والحضور في غرفة الصف ،ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الإتصال الحديثة ،كالحاسوب والشبكات وبوابات الانترنيت" (السرطاوي ،٢٠٠٥:٣٢).

ب. **(oliver and trigwell)** : ما هو إلا الدمج المتكامل بين كل من : التعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني اي التكنولوجيا التعليمية والمهام التعليمية والادوات والرسائل في بيئة التعلم الالكتروني والتعلم المعتاد لتحسين المخرج التعليمي.(oliver and trigwell، 2005 : 34).

وتعرفهُ الباحثة اجرائياً: هي استراتيجية التي استخدمتها الباحثة في تدريس طالبات الصف الخامس الادبي اعتمادا على عملية الدمج بين التعلم الصفي التقليدي والتعلم المعتمد على التقنيات الحديثة في التعليم والتي اعتمدتها في اعداد الخطط التدريسية التي طبقتها على المجموعة التجريبية.

ثانيا- التحصيل:عرفه:

(Maleki, Zoghi, & Aidinloo 2022) انه أساس جوهري لتقييم قدرات وإمكانات المتعلم الكلية، وأنه يعبر عن فهم الطلبة لمواد تربوية متنوعة من خلال تطبيق تحليلات ثابتة وصادقة (Maleki, Zoghi, & Aidinloo 2022:226).

(المكدَّمي ٢٠١٦):المستوى الذي تعلمه المتعلم للقيام بالأداء على مهارة معينة، وعادة ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والتمارين والافكار التي اكتسبها خلال سنة أو مرحلة دراسية معينة. (المكدمي، ٢٠١٦ :١٢٩) .

التعريف الاجرائي

بانه ما يحصلن عليه طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ من درجات في الاختبار التحصيلي الذي ستطبقه الباحثة في نهاية التجربة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

الجانب النظري

إستراتيجية التعليم المتمازج

يُعَدّ التعليم المتمازج نمطًا تعليميًا حديثًا يمتلك جذورًا تمتد إلى محاولات سابقة هدفت إلى دمج طرائق التدريس التقليدية باستراتيجيات حديثة مدعومة بالوسائل التكنولوجية المتنوعة. ويقوم هذا النمط على تفعيل التفاعل المباشر داخل غرفة الصف مع الاستفادة في الوقت نفسه من إمكانات الحاسوب والإنترنت وتقنيات الاتصال المعاصرة التي تُسهِّل نقل المحتوى التعليمي وتقديمه بطرائق أكثر مرونة وفاعلية ويمكن النظر إلى التعليم المتمازج بوصفه منهجية لتنظيم

المعلومات والخبرات التربوية التي تُقدَّم للمتعلم، بحيث تُوظّف فيها تكنولوجيا التعليم لخلق بيئة تعلم تفاعلية تجمع بين الموقف الصفي التقليدي والموقف الإلكتروني. وقد ظهرت لهذا النوع من التعليم عدة مسميات في الأدبيات التربوية، من أبرزها التعليم المدمج، (الرواضية وآخرون ، ٢٠١١: ٢٩٥).

مميزات التعليم المتمازج

يتميز التعليم المتمازج بمجموعة من الخصائص التي جعلته من أكثر الأنماط التعليمية قدرةً على تلبية احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي، ومن أبرز مميزاته ما يأتي:

١- الدمج بين مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني: يجمع التعليم المتمازج بين التفاعل المباشر داخل الصف وبين التعلم الذاتي عبر المنصات الإلكترونية، مما يوفر للطالب خبرة تعليمية متكاملة تشمل الجانب الإنساني والجانب التقني في آن واحد.

٢- تعزيز التفاعل والمشاركة: تتيح أدوات التعلم الإلكتروني — مثل المنتديات، والفصول الافتراضية، والأنشطة التفاعلية — فرصًا أوسع للطلاب للمناقشة والمشاركة وطرح الأسئلة، مما يرفع من مستوى التفاعل الصفي.

٣- مرونة التعلم:يوفّر التعليم المتمازج للطلاب إمكانية التعلم وفقًا لسرعتهم وظروفهم الخاصة، فيستطيع الطالب مراجعة الدروس وإعادة مشاهدتها في أي وقت وبالطريقة التي تناسبه.

٤- تنويع مصادر التعلم:يعتمد هذا النوع من التعليم على مصادر متعددة مثل الفيديوهات التعليمية، المحاكاة، المنصات الإلكترونية، الكتب الرقمية، مما يثري بيئة التعلم ويجعلها أكثر جاذبية.

٥- تنمية مهارات التعلم الذاتي: يساعد الطالب على تحمل مسؤولية تعلمه من خلال البحث، واستكشاف المحتوى، والتفاعل مع الأنشطة الرقمية، مما يُنمّي استقلاليته وقدرته على إدارة الوقت.

٦- تحسين التحصيل الدراسي: يؤدي الدمج بين التعليم المباشر والتعلم الإلكتروني إلى تعزيز الفهم العميق للمادة العلمية، وتكرار التعلم عند الحاجة، مما يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

٧- مراعاة الفروق الفردية: يسمح التعليم المتمازج بتقديم محتوى متنوع وأدوات مختلفة تلائم أنماط التعلم المتعددة لدى الطلبة، مما يجعله مناسبًا لمستويات وقدرات مختلفة.

٨- تحفيز الإبداع والتفكير الناقد: من خلال الأنشطة التفاعلية واستخدام الوسائل التقنية الحديثة، يتشجع الطلبة على تحليل المعلومات، وإنتاج الأفكار، والتفكير بطرق جديدة.

٩- سهولة التقويم والمتابعة: يوفر التعليم الإلكتروني أدوات متقدمة لتقويم أداء الطلاب وتتبع تقدمهم عبر الاختبارات الإلكترونية، وسجلات الأداء، والتغذية الراجعة الفورية.

(Graham, 2006:26) (O'Connor,2014:37)

أهداف التعليم المتمازج

١- مواكبة التطورات الحديثة: يعمل التعليم المتمازج على تمكين الطلبة من التفاعل مع معطيات العصر الرقمي بكفاءة عالية، بما ينسجم مع التحولات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.

٢- رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس: يسهم هذا النوع من التعليم في تعزيز فاعلية المدرسين من خلال توظيفهم لأساليب تعليمية مبتكرة وتقنيات رقمية متطورة تدعم العملية التعليمية.

٣- استيعاب أعداد أكبر من المتعلمين: يوفر التعليم المتمازج بيئة تعليمية مرنة قادرة على التعامل مع أعداد متزايدة من الطلبة دون التأثير على جودة التعلم.

٤- نشر الثقافة الإلكترونية في المجتمع: يساعد التعليم المتمازج على ترسيخ الوعي التكنولوجي وإبراز مفهوم أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة، وليست مقتصرة على المرحلة المدرسية أو الجامعية.

٥- توفير فرص تعليمية متنوعة: نظرًا لمرونته، يقدّم التعليم المتمازج خيارات متعددة في طرائق التعلم، مما يسمح للمتعلم باختيار الأسلوب الأنسب لظروفه واحتياجاته.

٦- تعزيز الطابع التفاعلي للتعلم: يسعى التعليم المتمازج إلى تحويل التعلم من أسلوب التلقين التقليدي إلى تجربة تعليمية تفاعلية تُشرك الطالب بفاعلية في بناء المعرفة واكتسابها.

(كنسارة وعطارد ، ٢٠١١ :٥٤)

خطوات التعليم المتمازج

١. اختيار موضوع التعلم.
٢. تحديد الموضوعات أو المواد الدراسية ذات الصلة بالموضوع وذلك ليتم تناولها في التدريس تحقيقا لمفهوم (التعليم المتمازج) وقد تكون هذه الموضوعات من الرياضيات او العلوم أو التاريخ.
٣. تحديد الروابط المشتركة بين موضوع الدراسة والمواد الدراسية التي يتم تحديدها ووضع تصوَّر حول كيفية الربط بين المفهوم وبيت تلك المواد عن طريق الامثلة.
٤. تجهيز المعلومات اللازمة في ضوء ما تَّم تحديده من روابط فضلا عن جمع المعلومات التي توفر قاعدة للمناقشة حول الموضوعات التي يتم تناولها.
٥. تجهيز الانشطة والتمرينات التي تمكَّن الطلبة من بلوغ أهداف الدرس على أن يتم تحديد كل نشاط والكيفية التي ينفذ بها والوقت اللازم للتنفيذ والإجراءات .
٦. البدء بالعمل بعد أن تَّم تجهيز المعلومات والأنشطة اللازمة ، إذ يبدأ الطلبة مرحلة العمل واختيار الأنشطة الملائمة التي تجعلهم يتعايشون مع المواقف الحقيقية في أرض الواقع التي تمكنهم من اكتساب المفاهيم بالخبرة المباشرة والربط بين ميادين المعرفة المختلفة فتجعل لتعلمهم معنى ويشعرون بقيمة المعرفة في الحياة ويعيشون حالة توحد معرفي وتكامل بين الموضوعات الدراسية التي تعلموها (عطية،٢٠١٠:٢٨٢).

استراتيجيات التعليم المتمازج

يُطبَّق التعليم المتمازج من خلال مجموعة من الاستراتيجيات التي تختلف في درجة التكامل بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني، ومن أبرزها:

١. الاستراتيجية الأولى: في هذا النمط يتم تقديم درس واحد أو أكثر باستخدام أساليب التعليم الصفي التقليدي، بينما يُقدَّم درس آخر أو عدة دروس من خلال أدوات التعلم الإلكتروني، ويجري تقويم تعلم الطلبة باستخدام الأساليب التقليدية أو الإلكترونية بحسب طبيعة الدرس.

٢. الاستراتيجية الثانية: يعتمد هذا النمط على التناوب داخل الدرس الواحد بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني؛ إذ يبدأ الدرس بالتعليم الصفي ثم يُستكمل بالتعلم الإلكتروني، بينما يتم تقويم تعلم الطلبة ختاميًا باستخدام إما التقويم التقليدي أو الإلكتروني.

٣. الاستراتيجية الثالثة: تشبه هذه الاستراتيجية سابقتها، غير أن البداية تكون بالتعلم الإلكتروني يليه التعلم الصفي لاستكمال محتوى الدرس. ويُجرى التقويم الختامي للطلبة باستخدام أحد أساليب التقويم التقليدية أو الإلكترونية.

٤. الاستراتيجية الرابعة: تُقدّم الدروس هنا بأسلوب التناوب المتكرر بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني ضمن الدرس الواحد، وبصورة أكثر تداخلًا مما هو موجود في الاستراتيجيتين الثانية والثالثة، بهدف تحقيق تفاعل أعمق بين الطريقتين في عرض المحتوى.

(Kurtus،2004) (Rossett and others ،2003)

جدول (١) يبين الدراسات السابقة (التعليم المتمازج – التحصيل الدراسي)

اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة
الزيادي ، ٢٠١٩	اثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الخامس الاحيائي ومهارات التفكير الجانبي لديهن في مادة الكيمياء	٦٩	تجريبي	اختبار تحصيلي واختبار التفكير الجانبي	هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار تحصيلي واختبار التفكير الجانبي.
عبد الرحمن ، ٢٠١٦	أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الإسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم	٥٧	تجريبي	اختبار تحصيلي واختبار المفاهيم الفقهية	هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار تحصيلي واختبار المفاهيم الفقهية.

حسن ، ٢٠١٩	أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية التربية جامعة ميسان في مادة التاريخ الاوربي	٥٠	تجريبي	اختبار تحصيلي	هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١- تحديد مشكلة البحث واهدافه.

٢- تحديد حجم عينة البحث.

٣- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.

٤- الاطلاع على قائمة المراجع ذات العلاقة بموضوع البحث والافادة منها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا: منهج البحث

المنهج التجريبي هو بأنه طريقة بحثية تتضمن تغييراً متعمداً ومضبوطاً للشروط المحددة لظاهرة معينة مع ملاحظة التغييرات الناتجة عن ذلك وتفسير تلك التغييرات (الخياط، ٢٠١٠: ١٢٥) واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي

يُقصد بـ التصميم التجريبي الإطار المنهجي الذي يُبنى عليه تنفيذ تجربة بحثية محددة، إذ يضع الباحث من خلاله الهيكل الأساس للتجربة بما يشمل خطواتها وإجراءاتها. ويتضمن هذا التصميم وصفًا دقيقًا للمجموعة أو المجموعات التجريبية التي سيجري العمل عليها، مع تحديد الأساليب العلمية المناسبة لاختيار عيّنة الدراسة، وضبط المتغيرات، وتحديد آليات تطبيق المعالجة التجريبية وطرق قياس أثرها (العيسوي، ٢٠٠٠: ٨٠) لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية والضابطة ذي الضبط الجزئي، لكونه ملائما لظروف بحثها الحالي والشكل (١) يوضح ذلك:

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	العمر الزمني- الذكاء. درجات العام السابق	استراتيجية التعليم المتمازج	التحصيل الدراسي	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة	تحصيل الاب-تحصيل الام	-		

شكل(١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

يعرف مجتمع البحث بانه المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يُعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عوده والملكاوي ،١٩٩٢ : ١٩٢) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الادبي للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى، وتم اختيار مدرستي (القدس) و(سدرة المنتهى) في مركز قضاء بعقوبة لتطبيق التجربة ، واعتمدت الباحثة الطريقة العشوائية البسيطة في تحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وحددت مدرسة (القدس) كمجموعة تجريبية وعدد طالباتها (٤٢) طالبة وحددت مدرسة (سدرة المنتهى) كمجموعة ضابطة وعدد طالباتها (٣٥) طالبة ، وتم استبعاد الطالبات الراسبات وعددهن (٤) طالبات واعتقاد الباحثة بانهن لديهن خبرة سابقة عن محتوى المادة الدراسية ويصبح عدد المجموعة التجريبية (٣٨) طالبة وعدد المجموعة الضابطة (٣٥) بعد الاستبعاد ، وبهذا يكون عدد الطالبات الكلي (٧٣) طالبة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

أجرت الباحثة التكافؤ في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وجدول (٢) يبين التكافؤ في (العمر الزمني -الذكاء- درجات العام السابق) وجدول (٣) يبين تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء عينة البحث وجدول (٤) يبين تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات.

عينة البحث

١- العمر الزمني.٢-الذكاء. ٣- درجات العام السابق.

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث حسب متغير (العمر الزمني – الذكاء –درجات العام السابق)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	**الجدولية**	
العمر الزمني	التجريبية	38	217.184	11.968	71	0.667	2	غير دالة احصائية
	الضابطة	35	٢١٥.٤٨٦	9.537				
الذكاء	التجريبية	38	22.289	2.180		0.614		غير دالة احصائية
	الضابطة	35	٢٢.٦٠٠	2.145				
درجات العام السابق	التجريبية	38	66.816	4.826		0.697		غير دالة إحصائية
	الضابطة	35	٦٧.٦٥٧	5.482				

جدول (٣) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
		ابتدائي	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	6	9	12	11	3	1.217	7.82	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	35	8	10	8	9				
المجموع	73	14	19	20	20				

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

جدول (٤) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
		ابتدائي	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	7	11	11	9	3	0.571	7.82	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	35	6	13	9	7				
المجموع	73	13	24	20	16				

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة

تُعد المتغيرات الدخيلة من العوامل التي لا تكون جزءًا من تصميم الدراسة ولا تدخل ضمن خطتها البحثية، إلا أنّ الباحثة لا تملك القدرة على التحكم بها أو ضبطها بالكامل، ومع ذلك قد تؤثر في سير التجربة أو في دقة النتائج وصحتها .وتكمن خطورتها في إمكانية تأثيرها على المتغير التابع بصورة غير مباشرة، مما يُضعف من صدق الاستنتاجات التي يخرج بها البحث ما لم يتم التنبيه إليها أو محاولة الحد من آثارها قدر الإمكان (ملحم ، ٢٠٠٥ : ١٦٧) وحددت الباحثة المتغيرات الدخيلة كالآتي:

١. الاندثار التجريبي .
٢. الحوادث المصاحبة.
٣. الفروق في اختيار العينة .
٤. العمليات المتعلقة بالنضج .
٥. أداة القياس.

سادسا: مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة مفردات مادة التاريخ للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، كما في جدول (٥)

جدول (٥) **توزيع المحتوى الدراسي على الفصول الثلاثة**

الفصل	محتوى الفصل	عدد صفحات المحتوى
الاول	الثورة الفرنسية ١٧٨٩	٣٣
الثاني	استقلال الولايات المتحدة عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (١٧٧٥ - ١٨٦٥م)	١١
الثالث	ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر	١٥
المجموع		٥٩

٢- **صياغة الاهداف السلوكية:** قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية (تذكر – فهم – تطبيق – تحليل-تركيب-تقويم) وتم اعداد (١١٤) هدفاً سلوكياً، وتم عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص، وحازت جميع الأهداف على نسبة موافقة ٨٠% فاكثر.

٣- الخطط التدريسية : قامت الباحثة بأعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة بصورة متساوية وبما يتلاءم مع استراتيجية (التعليم المتمازج) للمجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وتم عرض نموذجين للطريقتين على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص، لغرض ابداء ملاحظاتهم وآرائهم السديدة في النموذجين.

سابعاً: اداة البحث (الاختبار التحصيلي)

يُعرف الاختبار التحصيلي بأنه أداة موضوعية وإجراء منظم لاكتشاف تأثير التعلم ووصفه بواسطة بمقياس رقمي ، فهو أسلوب منهجي محدد بخطوات لجمع بيانات كمية تستخدم لأغراض البحث ، وهو الأداة التي تقيس مستوى الطلاب وتصدر الحكم على مدى جودتهم

وتقدمهم في أدائهم (عبد الرحمن و عدنان ،٢٠٠٨: ٤١٤)، واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد) وتم اعداد الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة مكوناً من (٣٥) فقرة اختيار من متعدد وتم تحديد (٤) بدائل لكل سؤال و(٥) فقرات مقالية محددة الاجابة، وفقاً للخريطة الاختبارية جدول (٦) يوضح ذلك:

جدول(٦) يبين (الخريطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي

الفصول	المحتوى		الأهداف						
	عدد الصفحات	نسبة أهمية المحتوى	معرفة %٤٠	فهم %٢٥	تطبيق %١٥	تحليل %١٠	تركيب %٥	تقويم %٥	المجموع
الأول	33	%٥٦	9	6	3	2	1	1	22
الثاني	11	%١٩	3	2	1	1	0	0	7
الثالث	15	%٢٥	4	3	1	1	1	1	11
المجموع	59	%١٠٠	16	11	5	4	2	2	40

تعليمات التصحيح

تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي (الاختيار من متعدد) وبلغ مجموع الدرجة (٣٥) درجة أما الفقرات المقالية فخصصت لكل فقرة (ثلاث) درجات للإجابة الكاملة ودرجتين للإجابة الغير كاملة وصفر للإجابة الغير الصحيحة وتكون الدرجة االإجمالية (١٥) درجة، وان الدرجة الإجمالية لكل من الفقرات الموضوعية والمقالية (٥٠) درجة.

صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار تحققت الباحثة من نوعين من أنواع الصدق وكالاتي:

١. الصدق الظاهري

ان عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهراً (Ebel & Frisbie .1972,p.243) وتم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس، وتم اعتماد نسبة موافقة (٨٠%) فاكثر للإبقاء على الفقرات او حذفها أو تعديلها، وقد حازت جميع الفقرات على نسبة اكثر من (٨٠%) لذا تم اعتمادها بدون تعديل.

٢. صدق المحتوى

ويقصد به الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم لقياسه ويُعد صدق المحتوى الاكثر ملائمة للاختبارات التحصيلية (أبو عواد وآخرون ، ٢٠١٢: ٢٦٢)، وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى وذلك بإعداد جدول المواصفات.

التجربة الاستطلاعية

من أجل التحقق من وضوح الفقرات ومعرفة الفقرات التي قد تحتاج إلى تعديل والزمن المستغرق للإجابة على الفقرات طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٢٥) طالبة من الصف الخامس الادبي وتبين أن تعليمات وفقرات الاختبار كانت واضحة وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة (٣٦) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي

يهدف التحليل السيكومتري للاختبار إلى الكشف عن الخصائص الإحصائية للفقرات، ولاسيما معامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفاعلية البدائل في فقرات الاختبار التحصيلي. وتُستخدم نتائج هذا التحليل في تقويم جودة الفقرات من حيث صلاحيتها لتحقيق أهداف الاختبار، وذلك عبر تحديد الفقرات المناسبة للإبقاء عليها، أو تلك التي تُعد ضعيفة أو غير صالحة وتحتاج إلى تعديل أو حذف. وبذلك يسهم التحليل السيكومتري في بناء اختبار أكثر موضوعية ودقة وصدقًا في قياس مستوى تحصيل المتعلمين(الكبيسي ، ٢٠١٥ : ١٦٨)

ومن أجل التأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) طالبة ، ثم اختارت الباحثة العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة وبذلك بلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) طالبة بواقع (٥٤) طالبة لكل مجموعة.

أ-مستوى الصعوبة: يشير (Bloom) أنّ فقرات الاختبار تُعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا كانت تتراوح نسبة صعوبتها بين (٢٠ – ٨٠%) (Bloom ,1971, p: 66) ، وباستعمال معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (٠.٢٨ – ٠.٥٠) للفقرات الموضوعية ، وتراوحت ما بين (٠.٦١) (٠.٦٧) للفقرات المقالية، وذلك يدل على أنّ فقرات الاختبار تُعَد مقبولة.

ب-قوة التمييز: هو قدرة الفقرة على تميز الفروق بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة وبين الذين لا يملكون الصفة المراد قياسها أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار (علام،٢٠٠٠، ص٢٧٧)، وبعد أن استخرجت الباحثة معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠.٢٩) و(٠.٥٤) للفقرات الموضوعية ، وتراوحت ما بين (٠.٤٣) (٠.٤٨) للفقرات المقالية والأدبيات تشير إلى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠ %) يستحسن حذفها أو تعديلها.

د- فعالية البدائل الخاطئة: من الضروري أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتأكد من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يتمكنون من اختيار البديل الصحيح للاجابة وتعرف فاعلية البدائل الخاطئة بانها أستطاعة البديل غير الصحيح على جذب انتباه طلاب المستوى الادنى لاختياره كبديل هو يمثل الاجابة الصحيحة (ابو ناهية ،١٩٩٤ :٣١٣)، وبعد تطبيق معادلة فاعلية البدائل وجد الباحثة ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فاعلة اذ تراوحت بين (٠.٠٠٧- ، ٠.٠١٦-).

هـ- حساب معامل ثبات الاختبار: لغرض التحقق من ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، إذ قُسم الاختبار إلى نصفين يتضمن الأول الفقرات الفردية ويتضمن الثاني الفقرات الزوجية واختارت الباحثة عدد عينة الثبات (١٠٠) فردا تم سحبهم من العينة الإحصائية بطريقة عشوائية ، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ارتباط بيرسون وبلغ (٠.٧٢٤) وبتصحيحها بمعادلة سبيرمان – براون فقد بلغت (٠.٨٢٢) وهو معامل ثبات جيد.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال برنامج (spss) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

فرضية البحث: نصت فرضية البحث على أنه (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ وفق استراتيجية التعليم المتمازج ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي).

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجة الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، فحصلت المجموعة التجريبية على متوسط حسابي قدره (45.447) وبانحراف معياري قدره (٤.٧٠٦) ، وحصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي قدره (٣٠.٤٨٦) وبانحراف معياري قدره (٥.٢٦٠) ، فتبين حسب اختبار (T-test) ان القيمة التائية المحسوبة (١٢.٨٢٦) اكبر من القيمة الجدولية (٢) بدرجة حرية (٧١) وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية ، وبحساب مربع إيتا (η2) لإيجاد حجم الأُثر اتضح أن قيمة مربع إيتا (0.699) وهو يتجاوز (٠.١٤) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا (η2). جدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) نتائج (T-test) لدلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	45.447	4.706	73	12.826	2	دالة احصائية
الضابطة	35	30.486	5.260				

الاستنتاجات

١. تشير نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية التعليم المتمازج تُعدّ من الأساليب التعليمية الفاعلة في تحسين تعلم الطالبات، إذ أسهمت في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين مزايا التعلم الصفي المباشر وإمكانات التعلم الإلكتروني مما نتج عنه رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

٢. ان استعمال استراتيجية التعليم المتمازج أدى إلى تعزيز قدرتهم على التحليل، والاسترجاع، وإعادة بناء المعرفة بصورة أكثر ترابطًا وتنظيمًا مما اسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

٣. بيّنت الدراسة أن التعليم المتمازج يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال تقديم فرص تعلم مرنة ومتنوعة تراعي الفروق الفردية، وتدعم المشاركة النشطة، وتزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم.

التوصيات

١- ضرورة اعتماد استراتيجية التعليم المتمازج عند تدريس مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي من قبل مدرسات المادة.

٢- توفير بيئة تعلم تتوافر فيها مستلزمات نجاح التعليم المتمازج من شبكة انترنت ووسائل تعليمية حديثة تعمل على تشجيع الطالبات على عملية التعلم.

٣- إقامة دورات وورش عمل لتأهيل مدرسات مادة التاريخ على استعمال استراتيجية التعليم المتمازج اثناء تدريسهن مادة التاريخ للصف الخامس الادبي .

المقترحات

١- إجراء دراسات مشابهه للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تنمية مهارات التفكير العليا والدافعية نحو التعلم.

٢- إجراء دراسات مشابهه للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجية التعليم المتمازج لمراحل دراسية لم تشملها الدراسة الحالية.

٣- إجراء دراسات مشابهه للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجية التعليم المتمازج في مواد دراسية أخرى.

المصادر

١- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣): علم النفس التربوي ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن .

٢- ابو عواد وأخرون ، (٢٠١٢) : **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣- أبو ناهية ، صلاح الدين محمد (١٩٩٤) : القياس التربوي، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

٤- حميد ، سلمى مجيد و محمد عدنان محمد (٢٠١٨): مهارات التفكير بين النظرية و التطبيق (التفكير التاريخي انموذجاً)، بغداد، العراق .

٥- الحيالي ،عصام عدنان سلمان، ٢٠١٩، أثر استراتيجية البدائل في تنمية التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى.

٦- الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠): أساليب البحث العلمي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٧- الربيعي، رعد حسين توفيق ، ٢٠٢٠، أثر استراتيجية ارسم افكارك في تحصيل وتنمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب الصف الرابع الادبي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى.

٨- الرواضبة ، صالح محمد واخرون (٢٠١١) : التكنولوجيا وتصميم التدريس ، ط١، زمزم ناشرون وموزعون ،عمان .

٩- السرطاوي ، بديع (٢٠٠٥) : برنامج علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.

١٠-عبد الحفيظ ، إخلاص محمد (٢٠٠٠): التحليل الإحصائي في العلوم التربوية – نظريات – تدريبات ،ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، مصر.

١١- عطية ،محسن علي (٢٠١٠) : استراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ،ط١،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .

١٢- علام، صلاح الدين محمود ،٢٠٠٠، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣- العيسوي، عبدالرحمن (٢٠٠٠): مناهج البحث في علم النفس، ط١، دار الراتب الجامعي، الاسكندرية–مصر.

١٤- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠١٣) : المدخل الى التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

١٥- القرشي، امير ابراهيم . (٢٠١٨) . كيف تُدرس التاريخ ؟ . مصر : عالم الكتب.

١٦- الكبيسي ، عبد الواحد حميد. (٢٠١٥) . القياس والتقويم تجديدات ومناقشات . الاردن : دار جرير للنشر والتوزيع .

١٧- كنسارة ، احسان و عطارد ، عبد الله (٢٠١١) : الجودة الشاملة في التعليم الالكتروني ، ط١ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، مكة.

١٨- المفرج، بدرية، وآخرون (٢٠٠٧): الإتجاهات الحديثة في اعداد المعلم وتنميته، الكويت.

١٩- المعموري ، سارة ثامر عبيد (٢٠١٤): فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق

٢٠- المكدمي، ياسر محمود وهيب (٢٠١٦) : موضوعات في القياس والتقويم التربوي والاختبارات، ط١، الطبعة المركزية، جامعة ديالى للنشر والتوزيع، ديالى، العراق.

٢١- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٢٢- نزال، حيدر خزعل واخرون، ٢٠١٥ ، نماذج واستراتيجيات في تدريس التاريخ، ط١، جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، بغداد .

23- Bloom, B.S Hastings, J.T, and Maolaus G.F. Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York Mc Grow Hill, 1971.

24- Ebell , R . (1972) . **Essential of Educationment**_, New jersey , prenter

25- Graham, C. R. (2006). “Blended Learning Systems: Definition, Current Trends, and Future Directions.” In The Handbook of Blended Learning. San Francisco: Pfeiffer.

26- Kurtus , R.(2004) . Blended Learning . R etrieved Apri 6 th , 2013 from Learnong . Learning Circuits – ASTDs Online M agazine All About E-Learning.

27- Maleki, N. A., Zoghi, M., & Aidinloo, N. A. (2022): The impact of teacher-student interaction and academic self-concept on EFL learners' academic achievement. *Journal of Language Horizons,, Azahra University, 6*(1) 225-245.

28- O'Connor, R. (2014). Blended Learning: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications. IGI Global

29- Oliver and Trigwell , K , (2005) . Can Blended Learning Blended Learning Be Redeemed ? E- Learnig , Vol . 2 (1) , pp: 17 – 26.

30- Oliver,M.and Trigwell,K.Can Blended Learning Be Redeemed E-Learning,Vol.2,No.1,(2005.(

31- Rossett , A., Felicia D, and Rebecca v.(2003) . Strategies for Building Blended Learning Courses . Eductional Technology ,